

[62 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة السادسة والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات -

[00:00:20](#)

الكرام الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي - [00:00:40](#)

به في مطلع هذا اللقاء فاهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله معالي الشيخ نواصل اه قراءة في ما جاء في

ابي الصلاة اه اذ قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:01:00](#)

وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا

محمد فهذا الحديث يبين فيه الرسول صلى الله عليه وسلم الفارق بين المسلم والكافر - [00:01:20](#)

الذي يحافظ على الصلاة هذا مسلم والذي لا يحافظ عليها هذا كافر كما قال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة نعم

وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها - [00:01:44](#)

فقد كفر نعم العهد الذي بيننا وبينهم يعني الكفار يعني الفارق بيننا وبينهم ترك الصلاة فمن تركها فقد كفر وان كان يدعي الاسلام

الاسلام لا يقوم بدون الصلاة. هي الركن الثاني - [00:02:09](#)

من اركان الاسلام بعد الشهادتين. نعم. وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد

يوم القيامة الصلاة المكتوبة فان اتمها والا قيل انظروا هل له من - [00:02:32](#)

تطوع فان كان له تطوع اتممت الفريضة من تطوعه ثم يفعل بسائر الاعمال المفروضة مثل ونعم وهذا الحديث فيه انه اذا كان عند

الانسان نقص في اداء فريضة الصلاة فانه ينظر هل له من تطوع - [00:02:52](#)

يجبر ذلك النقص فهذا فيه الحث على صلاة التطوع بعد الصلاة المفروضة. لان الانسان عرضة للنقص مهما كان فهو عرة للنقص فشرع

الله صلاة التطوع ليجبر منها ما حصل في الفريضة - [00:03:16](#)

من خلل. هذا في الذي يصلي ولكن عنده نقص في صلاته. اما الذي لا يصلي اصلا فهذا لا ولو صلى تطوعا ما يقبل منه الا بعد اداء

الفريضة. نعم وفي حديث معاذ ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلب - [00:03:37](#)

الا حرمه الله على النار ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه. بهذا القيد يعني لا يكتفي بالتلفظ

بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:04:02](#)

فلا بد بل لا بد ان ان يقر بمعناها وان يعمل بمقتضاها معنى ان يقر بمعناها فلا يعبد الا الله ويعتقد بطلان كل ما عبد من دونه من دون

ولابد ان يؤديها كما امره الله سبحانه وتعالى في وقتها وفي وفي اركانها وواجباتها وآآ وسنها التي تكملها واذا حافظ عليها فهو محافظ على دينه. اول ما يحاسب عنه العبد كما في هذا الحديث - 00:04:40

اول ما يحاسب عنه العبد من عمله الصلاة. فان قبلت قبل سائر عمله وان ردت رد سائر عمله فهي اول ما يحاسب عنه العبد من الاعمال. نعم. وفي رواية من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة - 00:05:06

من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة يعني ولو كان عنده ذنوب دون الشرك ودون الكفر فهو يدخل الجنة اما ابتداء بحيث لا يعذب واما بعد ان يعذب على ما عنده من الذنوب الكبائر ثم يدخل الجنة - 00:05:29

بعد ذلك نعم وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى ايقظ وعن المجنون حتى يعقل وعن الصبي حتى يحتلم هذا الحديث فيه بيان - 00:05:51

ان الله سبحانه وتعالى رفع القلم يعني قلم التكليف قلم التكليف عن ثلاثة الاول النائم النائم حتى يستيقظ ما دام نائما فانه لا يؤاخذ بما يصدر منه لعدم وجود العقل - 00:06:13

النائم حتى يستيقظ والصغير حتى يبلغ الصغير ليس عليه تكليف حتى يبلغ الحلم بان توجد فيه علامة من علامات البلوغ. اما الانبات انبات الشعر الخشن حول القول واما المرأة ان تحيض - 00:06:37

اذا حاضت ايضا فقد بلغت سن التكليف واما بان بان يبلغ خمس عشرة سنة البلوغ يكون بالسن يكون بثلاثة اشياء بالنسبة للذكر اما بالاحتلام واما بالانبات واما ببلوغ خمسة خمسة عشرة. تزيد الانثى على هذه الثلاث رابعة. وهي الحريض. نعم -

00:07:09

قالوا عن المجنون حتى يعقل رفع القلم عن ثلاثة النائم حتى يستيقظ. المجنون؟ وحتى يستيقظ لانه ما دام نائما لا يؤاخذ بما لانه بدون عقل والمجنون حتى يفيق يعني لو كان كبيرا ولكنه اصيب بالجن - 00:07:45

المس بالجن هذا ثابت بالقرآن. كالذي يتخبطه الشيطان من الناس. من المس. فالجن يخالطون الانسان يخالطون الانسان قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - 00:08:06

فهو يخالط الانسان وفي هذا رد على الذين ينكرون مخالطة آآ الجن للانسان فهم يخالطونه ويخبلونه يؤذونه فالمجنون حتى يفيق والصغير حتى يحتلم يعني يحصل منه انزال يحصل منه انزال - 00:08:23

لانه اذا انزل فقد بلغ. نعم وروى احمد وابو داود من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا اباءكم بالصلاة وهم ابنا سبع سنين واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع - 00:08:55

هذا الحديث اصل في التربية الاسلامية والاولاد تحت ولاية آآ ابويهم ما داموا صغارا فهم الذين يوجهونهم ويربونهم ويتعهدونهم وهم المسؤولون عنهم امام الله سبحانه وتعالى. قال صلى الله عليه وسلم مروا هذا وامر للوالدين - 00:09:19

تكليف للوالدين مروا اولادكم يعني ذكورا واناثا بالصلاة وهم ابنا سبع سنين يعني اذا بلغوا سن التمييز لان المميز يعقل ما يفعل وتصح منه العبادة ويؤجر عليها وتكون بحقه نافلة - 00:09:47

تكون بحقه نافلة وليتربى عليها من الصغر مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر. اذا بلغ عشر سنين فقد بلغ او قارب البلوغ. فاذا ترك الصلاة فانه يعاقب. اما المميز يؤمر بدخول ظرب - 00:10:07

واما المال الذي بلغ عشر فانه يؤمر مع الظرب اذا لم يمثل الامر عقوبة له واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع في المنام لا يترك الذكر ينام مع مع الانثى ولو كانوا صغارا - 00:10:31

لانهم مظنة البلوغ في هذه الحالة اذا بلغوا عشرة مظنة البلوغ فيخشى ان تدب الشهوة بينهما ويحصل ما لا لها تحمد عقباه فهذه تربية عظيمة في الاسلام والمكلف بها هم الوالدان قبل البلوغ - 00:10:55

اما بعد البلوغ فانه اه حينئذ يبلغ ويكون مسؤوليته على ولاة الامور اذا اذا تكاسل عن الصلاة يضربونه ويعاقبونه ومهمته عند رجال

الحسبة ايضا المكول اليهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم - [00:11:19](#)

احسن الله اليكم معالي الشيخ نختم هذا الدرس بتوجيه لمن احياء يكثر السؤال من بعض الناس الذين يتركون الصلاة لفترات ثم يتوب ويرجع هل يقضي هذه الصلوات التي ترك اسابيع واشهر وغير ذلك او اقل واكثر - [00:11:45](#)

انما يقضيها النائم اذا نام عنها لانه معذور النائم حتى يستيقظ فالنائم معذور هو الذي يقضي الصلاة واما من كان ليس له عذر وتركها متعمدا فانه يكفر ولا تنفعه ولو قضاها. لكن عليه ان يتوب الى الله - [00:12:02](#)

ويحافظ على الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها. هذا في الناس او النائم اما المتعمد تارك نائم. فهذا عليه التوبة الى الله - [00:12:31](#)

محافظة على الصلاة ولا يتركها بعد ذلك. احسن الله اليكم اخيرا آآ ما الكلمة والتوجيه لمن هجر آآ صلوات التطوع والنوافل من السنن الرواتب والضحي والوتر وغير ذلك كما مر معنا في الحديث انها تشفع لصاحبها يوم القيامة - [00:12:47](#)

النوافل هذه جواهر يجبر بها الله نقص الفرائض اذا اذا يقول الله جل وعلا عند الحساب لملائكته حاسبوا عبدي فاذا حاسبوه وصار عليه نقص في دينه قال التمسوا له اه نافلة - [00:13:07](#)

يكمل بها ما نقص من الفريضة النوافل لها اهمية عظيمة فلا يتساهل فيها الله جل وعلا يقول في الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترطته عليه - [00:13:27](#)

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لاعطينه - [00:13:46](#)

ولئن استعاذني لاعيدنه. وما ترددت في شيء انا فاعله. ترددي في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ وضعف مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس دروسنا ومجالسنا بشرح كتاب الحديث -

[00:14:05](#)

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله هذا يزيد الهريش يترككم في رعاية الله وحفظه والسلام - [00:14:28](#)